



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5808

التاريخ : الثلاثاء 2022/4/12

الفبر الرئيسي



المقاومة تحذر الاحتلال من أيام سوداء
رداً على مخطط "ذبح القرابين" في
المسجد الأقصى

... ص 4

أبرز العناوين



بينيت: نتعامل مع الفلسطينيين بـ"العصا والجزرة"

السلطة الفلسطينية ترفض قراراً إسرائيلياً يتيح طلب تعويضات من أموال المقاصة

أسرى "الهروب العظيم": فخورون بعملنا وبحثنا عن طرق أخرى لنيل حريتنا

دول أوروبية تطالب بتسريع تقديم مساعدات عاجلة للسلطة الفلسطينية

غوتيريش يعرب عن قلقه من ارتفاع عدد الضحايا في الأرض الفلسطينية المحتلة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. السلطة الفلسطينية ترفض قراراً إسرائيلياً يتيح طلب تعويضات من أموال المقاصة
5	3. اشتية: مطلوب من المجتمع الدولي لجم العدوان الإسرائيلي ووقف سياسة القتل
6	4. القواسمي: الحل السياسي هو الوحيد القادر على حفظ الأمن
6	5. حكومة اشتية تصادق على الاتفاق بين وزارتي "التربية" و"المالية" واتحاد المعلمين لوقف الإضراب
7	6. "الخارجية الفلسطينية" تطالب بفرض عقوبات دولية على "إسرائيل"
7	7. الاحتلال يحول النائب أحمد عطون للاعتقال الإداري 4 أشهر
7	8. "كان" العبرية: شرطي فلسطيني حاول تنفيذ عملية إطلاق نار... اعتقلته أجهزة السلطة
8	9. أمن السلطة يصادر تسجيلات كاميرات للبحث عن منفذي عملية نابلس
8	10. إعلام السلطة يستثني منفذي عمليتي تل أبيب وبني براك من سجلات الشهداء
المقاومة:	
8	11. الفصائل تدعو للتعبئة الشاملة استعداداً لحماية جنين
9	12. حماس تنعى شهداء الضفة وتؤكد أن إرهاب الاحتلال لن يحميه من غضب المقاومة
9	13. فتح: وحشية العدوان الإسرائيلي لن تكسر إرادة الشعب الفلسطيني
10	14. "ثوري فتح" يقدم واجب العزاء بشهداء جنين ومخيمها
10	15. أسرى "الهروب العظيم": فخورون بعملنا وبحثنا عن طرق أخرى لنيل حريتنا
11	16. نابلس: إصابة مستوطنين اثنين في عملية إطلاق نار عند قبر يوسف
11	17. زخم متنقل من جنين إلى نابلس: هبة الضفة لا تخمد
11	18. الجهاد تطلق رزمة من المشاريع الخيرية في المخيمات الفلسطينية بלבnan
الكيان الإسرائيلي:	
12	19. بينيت: نتعامل مع الفلسطينيين بـ"العصا والجزرة"
14	20. غانتس: "لا توجد قيود على استخدام القوة" ضد الفلسطينيين
15	21. الحكومة الإسرائيلية تسعى لزيادة عدد حاملي السلاح بالشوارع
16	22. غانتس: إذا أراد الأسد أن يكون جزءاً من المنطقة عليه أن يوقف علاقاته بإيران
16	23. غانتس: سأواصل البناء الإستيطاني.. سننخذ إجراءات ضد مسؤولي السلطة بسبب التحريض
17	24. النيابة الإسرائيلية تنظر في طلب فتح تحقيق جنائي ضد أيمن عودة

17	25. "إسرائيل" ترفع الفائزة للمرة الأولى منذ 2018
18	26. عملية تل أبيب: هستيريا وفوضى أجهزة الأمن الإسرائيلية
18	27. قوات الاحتلال تباشر إغلاق "الثغرات الحدودية" مع الضفة الغربية
19	28. الجيش الإسرائيلي يعزز قواته في منطقة خط التماس في الضفة الغربية بثلاث كتائب إضافية
19	29. شملت دول الخليج.. تسجيل أعلى زيادة في "الصادرات الدفاعية" الإسرائيلية
20	30. "إسرائيل" تشتبه بعملية صينية للتجسس عليها
20	31. برامج "إن إس أو" السببرانية الإسرائيلية تستهدف مسؤولين أوروبيين
الأرض، الشعب:	
21	32. استشهاد فتى في جنين متأثراً بجروحه وإصابات خلال قمع مسيرات شعبية
21	33. "فلسطين لدراسات الأسرى": 535 معتقلاً إدارياً منهم أسيرتان و3 أطفال في سجون الاحتلال
22	34. مخيم جنين: تأهب ومتاريس وتضامن
23	35. الإسلامية المسيحية: الإرهاب الإسرائيلي لن يثني شعبنا عن الدفاع عن حقوقه ومقدساته
23	36. بطيركية الروم الأرثوذكس: من حقنا إحياء أعيادنا في كنائسنا في القدس
24	37. حراك شعبي فلسطيني موحد في لبنان احتجاجاً على تقليص خدمات الأونروا
الأردن:	
24	38. الأردن.. "العمل الإسلامي" يعلن إطلاق "مشروع الرباط المقدسي"
24	39. "الوحدة الأردني": ما يجري من فعل فلسطيني مقاوم مقدمة لانفجار كبير
لبنان:	
25	40. نصر الله: ما يجري في فلسطين المحتلة له دلالات كبيرة بشأن الصراع مع العدو
عربي، إسلامي:	
25	41. تركيا تدين بشدة قتل الاحتلال سيدة فلسطينية وتطالب بتحقيق ومحاكمة المسؤولين
25	42. دمشق تؤكد أن العدوان الإسرائيلي ممنهج ويستدعي تدخلاً أممياً
دولي:	
26	43. غوتيريش يعرب عن قلقه من ارتفاع عدد الضحايا في الأرض الفلسطينية المحتلة

26	44. دول أوروبية تطالب بتسريع تقديم مساعدات عاجلة للسلطة الفلسطينية
27	45. البنك الدولي يقدم 23.5 مليون دولار لدعم قطاع الطاقة الفلسطيني
27	46. التصويت على مقاطعة شركة أميركية تتعامل مع الاحتلال
28	47. مطالبات لبايدن بالإسراع لتسليم "إسرائيل" أسلحة لضرب إيران
<u>حوارات ومقالات</u>	
29	48. جنين لست وحدك... هاني المصري
32	49. هل أصبحت فلسطين عبئا على الدبلوماسيين العرب؟... محمد المنشاوي
35	50. الجيش الإسرائيلي يحتاج نسخة جديدة من "وحدة 101"... أودي لابل
36	كاريكاتير:

١. المقاومة تحذر الاحتلال من أيام سوداء رداً على مخطط "ذبح القرابين" في المسجد الأقصى

ذكرت الجزيرة.نت، 2022/4/11: قال مصدر في المقاومة الفلسطينية إن مخطط المستوطنين لذبح القرابين المزعومة في المسجد الأقصى يعد تجاوزاً للخطوط الحمراء. وعدّ المصدر في حديثه لقناة الجزيرة يوم الاثنين، مخطط المستوطنين بمثابة "لعاب بالنار"، ورأى أن خطوة المستوطنين استفزاز لمشاعر العرب والمسلمين، وبداية "أيام سوداء" للاحتلال ومستوطنيه.

وأضافت الأخبار، بيروت، 2022/4/12، من غزة، عن رجب المدهون: علمت «الأخبار»، من مصادر في حركة «حماس»، أنّ الأخيرة بعثت برسالة مزدوجة إلى الوسطاء في ما يتعلق بالوضع في المسجد الأقصى ومخيم جنين، مفادها بأنّ «أيّ انتهاكات لن تكون مقبولة، وأنّ الحركة عند تعهّدها بخصوص هاتين القضيتين، وأن مسألة ذبح القرابين في الأقصى لن تسمح بها المقاومة مهما كلف الأمر». وتزامنت هذه الرسائل مع تهديدات أطلقها الأمين العام لـ«حركة الجهاد الإسلامي»، زياد النخالة، بأنّ المقاومة لن تسمح باستفراد الاحتلال بمخيم جنين، مهما كلف ذلك من ثمن.

وبحسب مصدر في المقاومة الفلسطينية تحدّث إلى «الأخبار»، فقد تابعت الفصائل في قطاع غزة الانتهاكات المرتكبة في الأقصى، بالإضافة إلى «التدخّل الأردني المستهجن لمنع الاعتكاف داخل

المسجد خلال الفترة الحالية، والذي جرى تغليفه بقرار من مدير الحرم القدسي». وكشف المصدر أن معلومات وصلت إلى الفصائل الفلسطينية بحدوث هذا التدخل تحت ذريعة الوصاية الأردنية، مضيفاً أن قرار المنع اتخذ بناءً على تفاهات جرت بين الأردنيين وسلطات الاحتلال، بعد زيارة مسؤولين من الأخيرة للأردن خلال الشهر الماضي، متسائلاً: «لماذا لا يتدخل الأردن لمنع دخول المستوطنين إلى المسجد، وأين دوره في منع ذبح القرابين داخل الحرم وإقامة شعائر يهودية تعبر عن الإقامة المعنوية للهيكल المزعوم تمهيداً لتنفيذه على الأرض».

٢. السلطة الفلسطينية ترفض قراراً إسرائيلياً يتيح طلب تعويضات من أموال المقاصة

رام الله- عوض الرجوب: رفضت الحكومة الفلسطينية وجهات مختصة بشؤون الأسرى، قراراً قضائياً إسرائيلياً يتيح للمتضررين من عمليات فلسطينية، طلب تعويضات من أموال الضرائب التي تجبها تل أبيب نيابة عن السلطة "المقاصة". جاء ذلك، على لسان رئيس الوزراء محمد اشتية، إضافة إلى بيانين منفصلين لهيئة شؤون الأسرى والمحررين (حكومية)، ونادي الأسير الفلسطيني (غير حكومي) وصلا الأناضول.

وقال اشتية بمستهل جلسة مجلس الوزراء إن "قرار المحكمة الإسرائيلية اعتبار أن السلطة الفلسطينية تدعم الإرهاب، لأنها تدفع (مخصصات) لأسر الشهداء والأسرى، أمر مرفوض بالنسبة لنا وهو غير قانوني وغير شرعي". وأضاف أن ما تقوم به الحكومة الفلسطينية هو واجبها "تجاه الأيتام من أبناء الشهداء، والأسرى وعائلاتهم". من جهته، وصف رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين، قديري أبو بكر، القرار بأنه "محاولة بائسة لردع الشعب الفلسطيني وقيادته". وطالب أبو بكر المنظومة القضائية الدولية والمؤسسات القانونية والحقوقية بـ "التحرك الفوري لوضع حد للتطرف القضائي الإسرائيلي". وقال رئيس نادي الأسير قدورة فارس، إن قرار المحكمة الإسرائيلية "جزء من العدوان المستمر على حقوق الأسرى وعائلاتهم".

وكالة الاناضول للانباء، 2022/4/11

٣. اشتية: مطلوب من المجتمع الدولي لجم العدوان الإسرائيلي ووقف سياسة القتل

رام الله: قال رئيس الوزراء محمد اشتية، إن عدوان إسرائيل على شعبنا من جنين الى الخليل، وفي القدس خاصة، واقتحامات الأقصى المتكررة، واعتداءات المستوطنين ودعوات المسؤولين الإسرائيليين جمهورهم للتسلح، تأجيج للتصعيد ودعوة للقتل. وأضاف في كلمته بمستهل جلسة الحكومة الإثنين،

إن إسرائيل تمارس سياسة "أطلق النار لتقتل"، وأن هذه السياسة وما يرافقها من تكثيف للاستيطان واستكمال بناء الجدار، تستخدمها الأحزاب الإسرائيلية للحفاظ على ذاتها، وأساساً لحملاتها الانتخابية من جهة والحفاظ على ائتلافاتها من جهة أخرى. وتابع: أن هذا الأمر وما يرافقه من انسداد في الأفق السياسي وغضب الفلسطينيين من ازدواجية المعايير الدولية إنما نذير جدي بأن الأمور إلى تصعيد، وعليه مطلوب من المجتمع الدولي لجم العدوان الإسرائيلي ووقف سياسة القتل.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/4/11

٤. القواسمي: الحل السياسي هو الوحيد القادر على حفظ الأمن

رام الله: قال عضو اللجنة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية أسامه القواسمي، إن القتل والإعدامات الميدانية وهدم البيوت لن يجلب الأمن لأحد. وأضاف القواسمي في بيان صدر عنه، الليلة، أن الطريق الوحيد لتحقيق الأمن هو الحل السياسي الذي يفضي إلى إنهاء الاحتلال الإسرائيلي عن دولة فلسطين المعترف بها في الأمم المتحدة. وأكد أن كل المحاولات والمؤامرات لتجاوز حقوق الشعب الفلسطيني ستفش تحت وطأة صمود شعبنا ومقاومته الباسلة، وبوابة السلام الحقيقية تبدأ عند استعادة شعبنا الفلسطيني لكامل حقوقه عبر منظمة التحرير الفلسطينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/4/12

٥. حكومة اشتية تصادق على الاتفاق بين وزارتي "التربية" و"المالية" واتحاد المعلمين لوقف الإضراب

رام الله: صادق مجلس الوزراء، الإثنين، على الاتفاق الذي تم التوصل إليه بين وزارتي التربية والتعليم والمالية من جهة واتحاد المعلمين من جهة أخرى لوقف إضراب المعلمين. وفي سياق آخر، أعلن رئيس الوزراء تكفل الحكومة برعاية أبناء الشهيذة غادة سباتين، التي استشهدت برصاص قوات الاحتلال في قرية حوسان. كما صادق مجلس الوزراء على توصية اللجنة الوزارية للخدمات الإلكترونية الحكومية بتعيين شركة لتشغيل منظومة الخدمات الإلكترونية وبإجراءات التعاقد المباشر. كذلك، صادق على إحالة عدد من أفراد قوى الأمن إلى التقاعد المبكر بناءً على طلبهم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/4/11

٦. "الخارجية الفلسطينية" تطالب بفرض عقوبات دولية على "إسرائيل"

رام الله: طالبت وزارة الخارجية الفلسطينية، يوم الاثنين، المجتمع الدولي بفرض "عقوبات على دولة الاحتلال الإسرائيلي، لوقف جرائمها في الأرض الفلسطينية المحتلة". ودعت الوزارة، في بيان اطلعت عليه "قدس برس"، المجتمع الدولي والمحكمة الجنائية الدولية إلى "إدانة جرائم إسرائيل وإجبارها على وقف تصعيدها الجنوني، والبدء بتحقيق دولي في هذه الانتهاكات". وحملت "الخارجية"، "الحكومة الاسرائيلية برئاسة المتطرف نفتالي بينيت المسؤولية الكاملة والمباشرة عن نتائج وتداعيات هذه الجرائم على ساحة الصراع برمتها".

قدس برس، 2022/4/11

٧. الاحتلال يحول النائب أحمد عطون للاعتقال الإداري 4 أشهر

القدس المحتلة: حوّلت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الإثنين، النائب المقدسي المبعد عن القدس، أحمد عطون، للاعتقال الإداري لمدة 4 أشهر. وقال والده محمد عطون لوكالة "قدس برس"، إن المحامي فادي القواسمي، اتصل به وأبلغه عن تحويل نجله أحمد للاعتقال الإداري في معتقل "عوفر". وكانت سلطات الاحتلال سحبت هوية النائب عطون وأبعدته عن مدينة القدس في العام 2010، بسبب مشاركته في انتخابات المجلس التشريعي الفلسطيني، وانتخابه نائباً عن حركة حماس في العام 2006.

قدس برس، 2022/4/11

٨. "كان" العبرية: شرطي فلسطيني حاول تنفيذ عملية إطلاق نار... اعتقلته أجهزة السلطة

محمود مجادلة: ادعت هيئة البث الإسرائيلي ("كان 11") في تقرير أوردته مساء الإثنين، أن أمن السلطة الفلسطينية "أحبط" عملية إطلاق نار كان يعتزم شرطي في الضابطة الجمركية الفلسطينية تنفيذها في مستوطنة "فيرد يريحو" الواقعة جنوب مدينة أريحا. وذكر التقرير أن عنصراً في الضابطة الجمركية الفلسطينية، وصل إلى مدخل المستوطنة بسيارة تابعة للشرطة الفلسطينية وكان مسلحاً ويرتدي سترة واقية من الرصاص. وأضافت أن "حارس المستوطنة واجه الشرطي الفلسطيني الذي منعه من الدخول - فابتعد الشرطي (الفلسطيني) وأطلق مخزن سلاح كامل (خرطوشة) في الهواء. وأشار التقرير إلى أن "الشرطي اعتقل بواسطة قوات الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية، واعترف بنيته

تنفيذ عملية إطلاق نار". وأشارت "كان 11" إلى أنه منذ العام 2010، نفذ عناصر في أجهزة الأمن الفلسطيني ست عمليات فدائية، من بينها خمس عمليات إطلاق نار، كان آخرها قبل حوالي عامين. عرب 48، 2022/4/11

٩. أمن السلطة يصادر تسجيلات كاميرات للبحث عن منفذي عملية نابلس

صارت أجهزة أمن السلطة، تسجيلات كاميرات المراقبة من شارع عمان ومحيط قبر يوسف الواقع شرقي مدينة نابلس، للبحث عن منفذي عملية إطلاق النار تجاه سيارة للمستوطنين فجر الإثنيين. وأفاد شهود عيان، أن أمن السلطة صادر تسجيلات كاميرات المراقبة من شارع عمان ومحيط قبر يوسف للبحث عن منفذي عملية إطلاق النار تجاه سيارة المستوطنين. وقال الشهود لوكالة "شهاب"، إن عناصر من أجهزة السلطة أخضعوا بعض المواطنين لتحقيق ميداني وأخذوا بعض المعلومات والإفادات منهم بشأن حادثة إطلاق النار.

فلسطين أون لاين، 2022/4/11

١٠. إعلام السلطة يستثني منفذي عمليتي تل أبيب وبني براك من سجلات الشهداء

القدس المحتلة: أظهرت سجلات الشهداء التي نشرها الإعلام الرسمي التابع للسلطة الفلسطينية، عدم وجود اسمي الشهيدان ضياء حمارشة وحازم رعد من سجلات شهداء جنين. وأظهر الرصد أن كالة الانباء الرسمية "وفا" لم تتعاطى مع منفذي عملية "بني براك" التي قتل فيها 5 مستوطنين وتل أبيب التي قتل فيها 3 مستوطنين، على أنهما شهداء، على الرغم من توثيق سجلات وزارة الصحة الفلسطينية لاسميهما. وربط مراقبون بين هذه الخطوة من قبل الإعلام الرسمي وإدانة محمود عباس، العمليتين المذكورتين، اللتان نفذهما الشهيدان حمارشة وحازم.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/4/11

١١. الفصائل تدعو للتعبة الشاملة استعداداً لحماية جنين

دعت لجنة المتابعة للقوى الوطنية والإسلامية في قطاع غزة في بيان لها الإثنين، قوى وفصائل المقاومة للعمل والتنسيق المشترك والتعبئة الشاملة استعداداً لحماية الأهالي في جنين في مواجهة هجمات الاحتلال الإرهابية. كما حثت اللجنة الجماهير الفلسطينية للاحتشاد الدائم في باحات وساحات المسجد الأقصى وداخل القدس المحتلة للتصدي لاعتداءات وهجمات الإرهاب الاستيطاني الصهيوني على القدس ومقدساتها.. وشددت القوى الوطنية والإسلامية، على أن "أي تصعيد من

طرف الاحتلال لن نقف أمامه مكتوفي الأيدي وسنواجهه، على امتداد الوطن المحتل". ودعت القوى، لاعتبار يوم الجمعة جمعة (الوفاء لجنين) وحثت الجماهير في الوطن والشتات إلى أوسع فعاليات دعم وإسناد لأهالي الضفة عموماً ولجنين خصوصاً. كما دعت لاعتبار أيام الاسبوع "أيام احتجاجات جماهيرية نوسع فيها من نقاط الاشتباك وإشعال خطوط التماس رفضاً للعدوان وللحصار وكسراً لطوق جنين وشراكة مع الحركة الأسيرة في يوم الأسير الفلسطيني".

فلسطين أون لاين، 2022/4/11

١٢. حماس تنعى شهداء الضفة وتؤكد أن إرهاب الاحتلال لن يحميه من غضب المقاومة

نعت حركة حماس شهداء شعبنا الذين ارتقوا أمس برصاص الحقد والإرهاب الصهيوني، في الضفة الغربية المحتلة، الشهداء: غادة سباتين، ومحمد علي غنيم من بيت لحم، ومها الزعتري من الخليل، ومحمد زكارنة من جنين. وأكدت الحركة أن إطلاق يد الإرهاب الصهيوني على المدنيين العزل من أبناء شعبنا، لن يوفّر له أمناً مزعوماً على أرضنا، ولن يحميه ومستوطنيه الغزاة من غضبة المقاومة واستمرار عملياتها البطولية، على امتداد فلسطين المحتلة. وقالت إن شعبنا الحرّ الأبي، بأطيافه ومكوناته كافة، والمشتبك الآن في مختلف محاور الضفة المحتلة، لن يقابل هذه الجرائم الصهيونية المتواصلة إلاّ بمزيد من تصعيد المقاومة الشاملة، الكفيلة بردع الاحتلال، والذود عن عرضه وأرضه وثوابته الوطنية.

موقع حركة حماس، 2022/4/11

١٣. فتح: وحشية العدوان الإسرائيلي لن تكسر إرادة الشعب الفلسطيني

رام الله: حملت حركة "فتح"، حكومة الاحتلال الإسرائيلي، مسؤولية التصعيد الأخير، و"ما تضمنه من ارتكاب جرائم حرب ممنهجة ومقصودة"، مؤكدة أن "إرادة الشعب الفلسطيني لم ولن تنكسر مهما بلغ العدوان من وحشية". وقالت الحركة في بيان تلقت "قدس برس" نسخة عنه، اليوم الاثنين، إن "ادعاءات دولة الاحتلال والإرهاب بالحرص على التهدئة في شهر رمضان المبارك، قد ثبت زيفها، وأنها كعادتها الإجرامية عندما تتحدث عن التهدئة تكون تحضر لعدوان دموي سافر على الشعب الفلسطيني". وأشارت الحركة إلى أن "هذا التصعيد الخطير إذا لم يتوقف فوراً؛ فإنه سيقود حتماً إلى تدهور شامل للأوضاع".

قدس برس، 2022/4/11

١٤. "ثوري فتح" يقدم واجب العزاء بشهداء جنين ومخيمها

جنين: قدم أعضاء المجلس الثوري لحركة "فتح" واجب العزاء لذوي الشهيد الفتى محمد زكارنة، وشهداء مخيم جنين. وأكدوا أن ما يقوم به الاحتلال من انتهاكات وإطلاق نار بشكل عشوائي يدل على تخطيطه، وبأن الحرية لا بد أن يحصل عليها شعبنا مهما طال الزمن أو قصر والاحتلال إلى زوال، مطالبين المجتمع الدولي الكف عن صمته على معاناة شعبنا. وقالوا إن العالم يشاهد غطرسة وانتهاكات حقوق الإنسان التي تمارسها دولة الاحتلال يومياً ضد شعبنا الأعزل، سيما اتجاه النساء والفتيات والأطفال الأبرياء. وشدد المتحدثون على الوحدة الوطنية والتي هي السلاح الأقوى للتصدي لجرائم الاحتلال، داعين إلى تصعيد المقاومة الشعبية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/4/12

١٥. أسرى "الهروب العظيم": فخورون بعملنا وبحثنا عن طرق أخرى لنيل حريتنا

محمد بلاص، "عرب 48": ناقشت محكمة الصلح في مدينة الناصرة، أمس، عملية فرار الأسرى الفلسطينيين الستة من سجن "الجبوع"، حيث جرى النظر في طلب النيابة العامة فرض عقوبات إضافية عليهم بعدما أعيد اعتقالهم خلال أسبوعين من فرارهم من السجن في عملية "الهروب العظيم". وحددت المحكمة يوم 22 أيار موعداً للنطق بالحكم بحق الأسرى الستة.

الأسرى الستة هم: محمود العارضة (46 عاماً) من سكان عرابة قضاء جنين، يعقوب قادري (49 عاماً) من سكان عرابة قضاء جنين، أيهم كممجي (35 عاماً) من سكان كفر دان، مناضل انفيعات (26 عاماً) من سكان يعبد قضاء جنين، محمد العارضة (40 عاماً) من سكان عرابة قضاء جنين وزكريا الزبيدي (45 عاماً) من سكان جنين. واعتدى، أمس، أفراد من قوات وحدة "النحشون" التابعة لمصلحة سجون الاحتلال، بالضرب المبرح على عدد من الأسرى ممن نفذوا عملية "الهروب العظيم" من سجن "الجبوع"، وذلك خلال جلسة تمديد محاكمتهم أمام المحكمة الإسرائيلية في الناصرة. وأطلق أسرى "نفق الحرية"، عبارات مقتضبة تحدثوا فيها عن أوضاعهم في سجون الاحتلال والعزل الانفرادي، وأسباب حفرهم نفق "الحرية" في سجن "الجبوع"، وفرارهم منه فجر السادس من أيلول العام الماضي. الأسير محمود العارضة من بلدة عرابة جنوب جنين، فقال أمام المحكمة: إنه أراد بهروبه من السجن أن يقول للأمة "إن هذا الوحش وهم من غبار"، وهو ما جعله هدفاً للاعتداء عليه بالضرب من قبل أفراد وحدة "النحشون" ممن كانوا من حوله، في محاولة منهم لمنعه من قول المزيد.

إلا أن العارضة استمر قائلاً: "أنا فخور بما عملت لأنني إنسان والإنسان دون حرية ليس إنساناً، وأنا تحت الاحتلال ومن حقي أن أتحرك بكل الطرق، وأنتم محتلون لأرضنا ومقدساتنا ومن حقنا كشعب أن نكون أحراراً".

الأيام، رام الله، 2022/4/12

١٦. نابلس: إصابة مستوطنين اثنين في عملية إطلاق نار عند قبر يوسف

أصيب مستوطنان إسرائيليان بإطلاق نار، بعد دخولهما إلى منطقة قبر يوسف في مدينة نابلس في الضفة الغربية المحتلة فجر اليوم [أمس]. وطبقاً لما ذكرته وسائل إعلام إسرائيلية، فإن «جراحهما بين متوسطة وطفيفة».

الأخبار، بيروت، 2022/4/11

١٧. زخم متنقل من جنين إلى نابلس: هبة الضفة لا تخمد

من الملاحظ أن عمليات إطلاق النار تضاغت في الريف الفلسطيني، بعد أن كانت مقتصرة على المخيمات ثم انتقلت إلى المدن. كما أن البلدة القديمة في نابلس تواصل حشد مقاتليها التابعين لـ«كتائب شهداء الأقصى»، لكن حتى الآن لم تشهد المدينة سوى إطلاق نار متكرر باتجاه نقطة عسكرية إسرائيلية مقامة على جبل جرزيم. ويرى مراقبون أن الأجواء التي خلقتها جنين في عموم الضفة الغربية، مشابهة لأجواء الضفة خلال العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة ومعركة «سيف القدس» في العام الماضي، فيما من المرجح أن تستمر عمليات إطلاق النار وتوسع، وأن يزداد عدد المطاردين المطلوبين لجيش العدو، بالنظر إلى أن ظاهرة المطارد أصبحت تمثل القدوة، وتحيط بها هالة من الاحترام والتقدير. كما أن نجاح العمليات الفدائية يشكّل دافعاً لعمليات أخرى، وكذلك استمرار استشهاد فلسطينيين جدد من شأنه تسعير الغضب ومضاعفة وتيرة التصعيد.

الأخبار، بيروت، 2022/4/12

١٨. الجهاد تطلق رزمة من المشاريع الخيرية في المخيمات الفلسطينية بלבان

بيروت- مازن كريم: أطلقت حركة الجهاد الإسلامي في لبنان، يوم الاثنين، رزمة من المشاريع الخيرية والخدماتية في المخيمات الفلسطينية. وقال مسؤول دائرة المنظمات الشعبية والأهلية في حركة الجهاد الإسلامي بלבان، أبو جهاد أحمد، إن "حركته أطلقت مشروع (موائد البهاء) إيماناً بأهمية الوقوف إلى جانب شعبنا الفلسطيني، بهدف تعزيز صموده، في ظل ما تعانيه البلاد من

ضائقة اقتصادية واجتماعية صعبة". وأشار أحمد لـ"قدس برس"، إلى أن "موائد البهاء، ستنتج وتوزع 32 ألفاً ومئتي وجبة إفطار صائم عائلية، تصل مغلفة وساخنة لمستحقيها وبما يحفظ كرامة أهلنا وشعبنا". وكشف أحمد لـ"قدس برس" أن "حركته بصدد إطلاق مشروع تكرير مياه في مخيمي برج البراجنة وعين الحلوة في الأيام المقبلة".

قدس برس، 2022/4/11

١٩. بينيت: نتعامل مع الفلسطينيين بـ"العصا والجزرة"

قال رئيس الحكومة الإسرائيلية، نفتالي بينيت، يوم الإثنين، إن السياسة التي تتبعها حكومته مع الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة، بـ"تقديم" ما تعتبره "تسهيلات" في منح معينة والتضييق عليهم في منح أخرى والتي ينتهجها وزير الأمن، بيني غانتس، تأتي ضمن سياسة "العصا والجزرة" لامتصاص الغضب الفلسطيني ومنعاً لاشتعال الأوضاع الأمنية.

جاءت تصريحات بينيت في مقابلات أجراها مع قنوات التلفزة الإسرائيلية وبثت خلال النشرات المسائية، تحدث خلالها حول الأوضاع الأمنية وأزمة ائتلافه الحكومي المتأرجح في أعقاب خسارته الأغلبية في الكنيست، إثر استقالة عضو الكنيست، عديت سيلمان ("يميناً")، الأسبوع الماضي، كما دافع خلال المقابلات عن حكومته مشدداً على أنها تتبع نهجاً يمينياً رغم أنها أقيمت بمشاركة أحزاب "يسار - وسط" و"يمين - وسط".

وعن انشقاق رئيسة الائتلاف المستقلة، سيلمان، وانشقاقات محتملة أخرى في ائتلافه الضيق، قال بينيت إنه "تجح بإرساء القارب في وضع مستقر"، وقال إن حزبه وسائر كتل الائتلاف تجتمع على ضرورة عدم الذهاب انتخابات جديدة، مشيراً إلى أن الذهاب إلى انتخابات قد يشكل "كارثة ودوامة لا نهاية لها".

وبحسب بينيت فإن المنشقين عن حزبه وائتلافه، تعرضوا لضغوطات كبيرة وغير محتملة من المعارضة اليمينية بقيادة بنيامين نتنياهو، وقال إن سيلمان تعرضت للإساءات المتواصلة من قبل أنصار "الليكود" و"الصهيونية الدينية" الذين وصفوها في مظاهرات متكررة نظمت قرب منزلها بـ"الخائنة والنصابة وغيرها من الأوصاف الأشد قسوة".

وشدد على أن القائمة المشتركة، ورغم خسارته للأغلبية في الكنيست، لن تكون جزءا من الحكومة أو الائتلاف، مستنكرا الدعوات التي صدرت عن نواب في المشتركة وجهوها إلى الشبان العرب برفض الخدمة في قوات الأمن الإسرائيلية التي تفرض احتلالا على الضفة والقدس وحصارا على غزة. وقال بينيت إن حكومته - بمشاركة القائمة الموحدة برئاسة منصور عباس - هي الحكومة التي منحت المقدار الأكبر من الحرية للأجهزة الأمنية وقوات الاحتلال الإسرائيلي في القدس والضفة، وشدد على أنه أفضل محاولة واشنطن التي وافق عليها (رئيس الحكومة السابق، بنيامين) نتنياهو "بفتح قنصلية أميركية في القدس تُعنى بالعلاقات الأميركية الفلسطينية.

وعن الأوضاع الأمنية، قال بينيت إن حكومته شرعت بـ"عمليات هجومية". وأضاف: "هذا ما نقوم به، ندخل إلى جنين وإلى يعبد؛ نهاجم المخربين (في إشارة إلى المقاومين الفلسطينيين) في قواعدهم الأساسية. هذه ليست المرة الأولى التي نشهد فيها موجة إرهاب في دولة إسرائيل. على مدى مائة عام كل بضع سنوات هناك موجة إرهاب جديدة. نحن مصممون للغاية اليوم ولا شك في أننا سننتصر".

وأشار إلى أن حكومته منعت دخول "حقائب النقود" إلى حركة حماس في قطاع غزة، في إشارة إلى أموال المنحة القطرية التي كانت تدخل نقدا إلى غزة خلال فترة ولاية حكومة نتنياهو، وقال إن السياسة التي يقودها بمشاركة وزير أمنه، بيني غانتس، في الضفة هي سياسة "العصا والجزرة"، ملوِّحا بسياسة العقاب الجماعي الذي تنتهجها المؤسسة الإسرائيلية، قائلا إن "المناطق الهادئة والتي لا تشهد عمليات ستحصل على نوع من التسهيلات بما في ذلك الحصول على تصاريح عمل، في حين سنشدد القيود على المناطق التي تنطلق منها العمليات".

وأضاف "عندما يكون هناك سكان مسالمون وهادئون - دعهم يأتون إلى العمل. هذا جيد. بالمناسبة، عند دخولهم، يعملون بموجب تصريح وتحت سيطرتنا. إذا لم تسمح للناس الهادئين بالدخول بطريقة قانونية وخاضعة للرقابة - فأنت تشجع المتسللين غير القانونيين والدخول غير الشرعي. لذلك، هي سياسة العصا والجزرة".

وقال إن موجة العمليات الأخيرة هي ذات خاصية استثنائية بكونها عمليات فردية. وقال: "هي من وجهة نظر استخباراتية أكثر تعقيدا لأنه من الصعب الوصول إلى ذهن كل إرهابي والتعرف على نواياه. لذا ما نفعله، نشرع بشكل استباقي في الاعتقالات. وكذلك اغتيالات للإرهابيين كما كان الحال في جنين وغيرها".

وعند سؤاله حول عملية عسكرية واسعة محتملة في جنين، قال بينيت: "لا أنوي إخبار العدو بما سنفعله، بالتأكيد كشخص قاد في الماضي مثل هذه العمليات، في كل من لبنان ومنطقة الجدار قبل 20 عامًا. لكن الإرهابيين يعرفون أن ليس لديهم مكان محصن. هناك العديد من الخيارات المطروحة على الطاولة. والتوجه هو توجه هجومي للغاية ضد الإرهابيين".

عرب 48، 2022/4/11

٢٠. غانتس: "لا توجد قيود على استخدام القوة" ضد الفلسطينيين

قال وزير الأمن الإسرائيلي، بيني غانتس، يوم الإثنين، إنه "لا توجد قيود على استخدام القوة" ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية والقدس المحتلتين ومناطق الـ48، في إطار العمليات المتواصلة التي تنفذها أجهزة الأمن الإسرائيلية في محاولة لإحباط عمليات فدائية، بعد أن أوقعت أربع عمليات نفذت خلال شهر 14 قتيلا إسرائيليا.

جاءت تصريحات غانتس خلال إحاطة قدمها للصحافيين الإسرائيليين؛ شدد خلالها على أن "الشيء الوحيد" الذي سيحدد مقدار القوة التي يستخدمها جيش الاحتلال الإسرائيلي والأجهزة الأمنية التي تشاركه عملياته في الضفة والقدس المحتلتين، هو ما وصفه بـ"الحاجة العملية".

وقال غانتس: "نحن نعمل على استغلال المعلومات الاستخبارية لأغراض هجومية كتنفيذ اعتقالات، سواء كانت تحبط أحداثاً (في إشارة إلى العمليات الفلسطينية ضد أهداف إسرائيلية) على وشك الحدوث، أو تأخيرها نتيجة التحقيقات التي تطورت نتيجة الاعتقالات المختلفة".

وفي ما يتعلق بما يصفه وزير الأمن الإسرائيلي بـ"العمليات الدفاعية" التي ينفذها جيش الاحتلال الإسرائيلي، قال غانتس: "عززنا المنطقة بقوات كبيرة سواء كان ذلك داخل إسرائيل أو في يهودا والسامرة (التسمية التوراتية للضفة الغربية) أو على طول خط التماس (المناطق المحاذية لجدار الفصل على طول الخط الأخضر في الضفة المحتلة)".

وشدد على أن الجيش الإسرائيلي سيواصل تعزيز القوات، وأضاف: "سنشرع بمجهود هندسي لتحسين الوضع الحالي على الأرض، وكما تعلمون، اتخذنا قراراً بالأمس لإقامة عائقين، أحدهما في الشمال والآخر في الجنوب (في إشارة إلى عوائق أمنية شمال وجنوب الضفة المحتلة لتقييد حركة الفلسطينيين ومنع دخولهم لمناطق الـ48)". وتابع "ستبدأ عمليات البناء في أقرب وقت ممكن وسنحاول تحسين الوضع على طول خط التماس نفسه".

وإدعى غانتس "تحاول التفريق بين السكان ومرتكبي العمليات الإرهابية (على حد تعبيره)، وكذلك (التفريق) بين المناطق الجغرافية المختلفة. نعلم أنه في منطقة جنين يوجد نشاط إرهابي كبير وبالتالي فإن هذه المنطقة تخضع لنشاط واسع (من قبل جيش الاحتلال) بما في ذلك الإضرار الاقتصادي بالمنطقة".

وأوضح غانتس أن الجيش الإسرائيلي سيستمر بدفع عناصر إضافية لتعزيز قوات الشرطة، وقال: "سنستمر في تعزيز الشرطة الإسرائيلية خلال الأعياد بالدفع بالمزيد من مقاتلين والهدف هو أن يتمكنوا من التدخل عند الضرورة خلال فترة قصيرة".

وشدد غانتس على أنه "نسعى لأن يكون لدينا أكبر عدد ممكن من القوات على الأرض حتى إذا لم ننجح في منع الهجوم، يمكننا على الأقل إيقافه في أسرع وقت ممكن".

عرب 48، 2022/4/11

٢١. الحكومة الإسرائيلية تسعى لزيادة عدد حاملي السلاح بالشوارع

تسعى الحكومة الإسرائيلية إلى توسيع دائرة حاملي السلاح وزيادة عددهم في شوارع المدن الإسرائيلية وتسهيل الحصول على رخصة سلاح، وذلك في ظل العمليات الأخيرة التي أدت إلى مقتل 14 إسرائيليًا خلال شهر، وهي حصيلة القتلى الأكبر في العمليات الفردية خلال هذا النطاق الزمني منذ فترة الانتفاضة الثانية.

جاء ذلك بحسب ما أفادت هيئة البث الإسرائيلية ("كان 11") مساء اليوم، الإثنين، مشيرة إلى أن رئيس الحكومة، نفتالي بينيت، أصدر أوامر لوزير الأمن الداخلي، عومير بار-ليف، طالبه خلالها بفحص إمكانية زيادة عدد حاملي السلاح في المدن والبلدات الإسرائيلية.

وتشمل هذه المساعي تسهيلات على منح رخص حمل السلاح، وتخفيف المعايير المشترطة، وزيادة حجم الطلبات التي تقدم في هذا السياق من قبل المواطنين الإسرائيليين وتصادق عليها السلطات والجهات المعنية.

وأظهرت الإحصاءات الإسرائيلية الرسمية أن 149 ألف مدني إسرائيلي لديهم رخصة لحيازة أسلحة. وبلغ عدد الطلبات الجديدة للحصول على رخصة سلاح بعد العمليات في بئر السبع والخضيرة وبني براك، أي قبل العملية الأخيرة في تل أبيب (يوم الخميس الماضي)، 6,652 طلبًا.

في حين أن عدد طلبات الحصول على رخص لحمل الأسلحة في أيار/ مايو من العام الماضي، خلال الحرب الأخيرة على غزة والهبة الشعبية في القدس ومناطق الـ48، بلغ 6,525 طلباً. وفي 30 آذار/ مارس الماضي، دعا بينيت المواطنين الإسرائيليين من حاملي رخصة سلاح، بالتمسح به، وقال: "من لديه رخصة سلاح، فقد حان الوقت لحمل سلاحه"، كما فتح باب تطوع "المدنيين" في أجهزة الأمن الإسرائيلية.

عرب 48، 2022/4/11

٢٢. غانتس: إذا أراد الأسد أن يكون جزءاً من المنطقة عليه أن يوقف علاقاته بإيران

قال وزير الأمن الإسرائيلي، بيني غانتس، مساء الإثنين، إنه يتوجب على رئيس النظام السوري، بشار الأسد، قطع علاقاته مع إيران "إذا ما أراد أن يكون جزءاً من المنطقة والعودة إلى جامعة الدول العربية"، مشيراً إلى أن إسرائيل تسعى إلى تعزيز التعاون الاستخباراتي ضد ما وصفه بـ"الانتهاكات الإيرانية"، وذلك بالتعاون مع واشنطن وشركائها الإقليميين. جاءت تصريحات غانتس في إحاطة لباحثين من جميع أنحاء العالم ووسائل إعلام أجنبية نظمها معهد واشنطن لسياسة الشرق الأوسط عبر تطبيق "زوم".

عرب 48، 2022/4/11

٢٣. غانتس: سأواصل البناء الإقليمي.. سنتخذ إجراءات ضد مسؤولي السلطة بسبب التحريض

قال وزير الأمن الإسرائيلي، بيني غانتس، مساء الإثنين، في حديثه عن موجة العمليات الأخيرة والتي أوقعت 14 قتيلاً إسرائيلياً: "من الجيد جداً أن تدين السلطة الفلسطينية الإرهاب وتعمل ضده - لكنني أتوقع أن تتخذ إجراءات ضد كبار مسؤولي السلطة الفلسطينية، خاصة في منطقة جنين، الذين يشجعون على التحريض ويضرون على حد سواء بإسرائيل والسلطة الفلسطينية نفسها". جاءت تصريحات غانتس في إحاطة لباحثين من جميع أنحاء العالم ووسائل إعلام أجنبية نظمها معهد واشنطن لسياسة الشرق الأوسط عبر تطبيق "زوم". وفي ما يتعلق بما تروج له الحكومة الإسرائيلية على أنه "تسهيلات" للفلسطينيين، في سياق ما تعتبره "إجراءات مدنية" في الضفة الغربية وقطاع غزة، قال غانتس إن السياسة التي ينتهجها "تعتمد على تعزيز السلطة الفلسطينية والنواحي الاقتصادية والجوانب المدنية في الضفة وغزة".

وأضاف "هناك أكثر من 12 ألف عامل فلسطيني (في إسرائيل) من قطاع غزة - إذا تم الحفاظ على التهدة في غزة فإن ذلك يمكننا من توسيع دائرة تصريحات العمل، ولكن احتمال التراجع إلى الخلف (تقليص تصريحات العمل الممنوحة للغزيين) يبقى ماثلاً".
وإدعى أن البناء في الضفة الغربية "مسموح لليهود (في إشارة إلى توسيع المستوطنات) والفلسطينيين (في إشارة إلى مصادقة أولية من حكومة الاحتلال على بناء وحدات سكنية محدودة للفلسطينيين في مناطق C)" وأضاف أنه "سنوافق على المزيد من البناء في المستقبل القريب حسب تقدير الوضع - لن نوقف البناء (الاستيطاني)".

عرب 48، 2022/4/11

٢٤. النيابة الإسرائيلية تنظر في طلب فتح تحقيق جنائي ضد أيمن عودة

بدأت النيابة العامة الإسرائيلية، يوم الإثنين، النظر في طلب من جهاز الشرطة بفتح ملف تحقيق جنائي ضد رئيس القائمة العربية المشتركة أيمن عودة. وبحسب هيئة البث الإسرائيلية العامة الناطقة بالعربية، فإن ذلك جاء بزعم "شبهة التحريض على العنف والتمرد". وتم الطلب في أعقاب دعوة، أيمن عودة، للشبان الفلسطينيين من الداخل المحتل، الذين تجندوا في صفوف شرطة الاحتلال لإلقاء سلاحهم.

القدس، القدس، 2022/4/11

٢٥. "إسرائيل" ترفع الفائدة للمرة الأولى منذ 2018

أعلن "بنك إسرائيل" المركزي رفعا للفائدة بأكبر مما توقعه معظم الخبراء، وقام بتشديد السياسة النقدية للمرة الأولى منذ عام 2018 لاحتواء التضخم الذي تجاوز المستهدف. ورفعت لجنة السياسة النقدية يوم الإثنين معدل الفائدة الرئيسي إلى 0.35% من 0.1%. وكان نحو ثلثي الخبراء الذين استطلعت وكالة "بلومبرج" للأنباء آراءهم قد توقعوا رفع الفائدة إلى 0.25%. وقال محافظ البنك الإسرائيلي أمير يارون إن البنك قد يرفع الفائدة أكثر من مرة لكبح وتيرة ارتفاع الأسعار.
وأبقى البنك المركزي الإسرائيلي معدل الفائدة الرئيسي لسنوات فوق الصفر بقليل، واعتمد على التدخلات في سعر صرف العملة، حيث ظل حريصا على إضعاف الشيكول ودعم التضخم. وقام

بخفض الفائدة مرة واحدة خلال الجائحة، بينما كانت آخر مرة يرفعها فيها قبل أكثر من ثلاث سنوات.

القدس، القدس، 2022/4/11

٢٦. عملية تل أبيب: هستيريا وفوضى أجهزة الأمن الإسرائيلية

انتقد مسؤولون أمريكيون حالة الهستيريا والفوضى في صفوف أجهزة الأمن في أعقاب عملية إطلاق النار في تل أبيب، مساء الخميس الماضي، حيث جرى حشد قوات كبيرة من الوحدات الخاصة في الجيش الإسرائيلي وجهاز الأمن العام (الشاباك)، من دون تنظيم عملها والتنسيق في ما بينها، لدرجة تشكيل خطر على حياة المواطنين.

وقال مسؤول أمريكي رفيع شارك في العمليات في تل أبيب في ذلك اليوم، إن "حقيقة أنه أنهينا هذا الحدث من دون قتلى (إسرائيليين) بإطلاق نار نفذته قواتنا كان مسألة حظ وليس أي شيء آخر. ولم يعلم أحد ما الذي يحدث هناك، وكان المواطنون والجنود يجرون حاملين السلاح نحو بيوت السكان، وجرى مسلحون بلباس مدني بين الأزقة من دون أن يعرف الواحد منهم الآخر. لقد كان هذا عار من الناحية العملية ومن أي ناحية أخرى"، وفق ما نقلت عنه صحيفة "هآرتس" اليوم، الإثنين.

عرب 48، 2022/4/11

٢٧. قوات الاحتلال تباشر إغلاق "الثغرات الحدودية" مع الضفة الغربية

بأشر سلاح الهندسة التابع للجيش الإسرائيلي عملية إغلاق الثغرات في الجدار الحدودي مع الضفة الغربية، لمنع دخول العمال الفلسطينيين منها. جاء ذلك بعدما قرر المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون الأمنية والسياسية (الكابينيت)، ميزانية إضافية تقدر بـ360 مليون شقل (110 ملايين دولار)، لاستكمال بناء أجزاء من الجدار العازل. ونشرت القوات الإسرائيلية طواقم عمل لسد ألوف الثغرات التي فتحتها الفلسطينيين، خلال السنوات الماضية في الجدار، لينفذوا منها للقود للعمل في إسرائيل، ويتهربوا من الطابور على الحواجز العسكرية. ويتم المرور عبر هذه الثغرات التي تمتد على طول عشرات الكيلومترات تحت عيون الجيش في الغالب، الذي يفض الطرف لمعرفة الحاجة الماسة لهؤلاء العمال في "إسرائيل"، ما دفع العديد من العمال الذين يحملون تصاريح رسمية أيضاً لاستخدامها. بيد أنه عندما تبين أن منفذي العمليتين المسلحتين في الخضيرة

وتل أبيب قدما من شمال الضفة الغربية عبر هذه الثغرات، تعرض الجيش لانتقادات واسعة في الإعلام.

وقرر «الكابينيت» سدها جميعاً، واستكمال بناء أجزاء من الجدار العازل بمسافة 40 كيلومتراً. وأشار رئيس الوزراء نفتالي بنيت، الذي ترأس جلسة «الكابينت»، إلى أن إغلاق الثغرات هو الحل الأمثل لمنع الفلسطينيين من تهديد الأمن الإسرائيلي. وأكد أن هذه العملية ستترافق مع عمليات عسكرية ميدانية لاعتقال حوالي 1,000 شاب فلسطيني يعتقد أنهم يخططون لتنفيذ عمليات في المستقبل، مثل العمليات التي نفذت في الأسبوعين الأخيرين.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/4/12

٢٨. الجيش الإسرائيلي يعزز قواته في منطقة خط التماس في الضفة الغربية بثلاث كتائب إضافية

أعلن الجيش الإسرائيلي أنه باشر تعزيز قواته المنتشرة في منطقة خط التماس بالضفة الغربية المحتلة بثلاث كتائب إضافية، وذلك للمرة الثالثة خلال أقل من أسبوعين. وقال الناطق باسم الجيش إنه «في نهاية تقييم الوضع في رئاسة الأركان، تقرر الدفع بثلاث كتائب أخرى إلى خط التماس لضمان ألا يعاد فتح هذه الثغرات من جديد».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/4/12

٢٩. شملت دول الخليج.. تسجيل أعلى زيادة في «الصادرات الدفاعية» الإسرائيلية

أعلنت وزارة الجيش الإسرائيلي، يوم الثلاثاء، أنها سجلت أعلى إجمالي لـ «الصادرات الدفاعية» التي أنتجتها شركات إسرائيلية خلال عام 2021، والتي بلغت 11.3 مليار دولار (حوالي 36 مليار شيكل). وبحسب موقع صحيفة هآرتس العبرية، فإن هذا المبلغ الإجمالي لهذه الصادرات، هو الأعلى منذ تأسيس إسرائيل، حيث بلغت الزيادة العام الماضي ما نسبته 30%، فيما بلغت في 2020 نحو 8.55 مليار دولار.

وأشارت إلى أن 7% من هذا المبلغ جاء من «صادرات دفاعية» تم بيعها لدول الخليج، فيما يتوقع أن تؤدي الحرب في أوكرانيا إلى زيادة الطلب على الأنظمة العسكرية الإسرائيلية.

وكانت قارة أوروبا أكثر المستفيدين من الصناعات الدفاعية الإسرائيلية بـ 41% من مجمل الأرقام المعلنة وذلك قبل اندلاع الحرب في أوكرانيا، فيما بلغ مجمل التصدير إلى بلدان آسيا والمحيط

الهادئ 34%، و12% إلى بلدان أمريكا الشمالية، و3% بلدان أمريكا الجنوبية، و3% إلى دول أفريقية.

ويتبين من تقرير وزارة الجيش الإسرائيلي، أن 20% من هذه الصادرات تتعلق بالصواريخ وأنظمة الدفاع الجوي، و15% لأنظمة طائرات بدون طيار، و9% لأنظمة الرادار والتكنولوجيا، و9% لطائرات مأهولة وأنظمة إلكترونية خاصة بها، و9% لأسلحة نارية، و7% لمنظومات استخباراتية، و4% لمنظومة السايبر.

وقالت الوزارة، إن الصادرات الدفاعية الإسرائيلية ارتفعت في غضون عامين ما نسبته 55%، وأنه يتوقع في ظل الحرب بأوكرانيا، واتفاقيات أبراهام مع دول الخليج وغيرها، أن تحقق طلباً أكبر خاصة في مجال التكنولوجيا.

القدس، القدس، 2022/4/12

٣٠. "إسرائيل" تشتبه بعملية صينية للتجسس عليها

كشفت إذاعة الجيش الإسرائيلي، صباح اليوم الثلاثاء، عن بدء جهاز الشاباك، بالتحقيق في محاولة اشتباه بقيام الصين التجسس على وزارات حكومية إسرائيلية. وبحسب الإذاعة، فإن السفارة الصينية في تل أبيب قدمت هدايا عبارة "شوكولاتة"، و"كؤوس حرارية" لعدد من الوزارات الإسرائيلية، يبدو أنها تحتوي على أجهزة تنصت. ووفقاً للإذاعة، فإنه عثر على جسم إلكتروني داخل أحد تلك الكؤوس الحرارية، ويجري التحقق فيما إذا كان عبارة عن أجهزة تنصت.

القدس، القدس، 2022/4/12

٣١. برامج "إن إس أو" السببرانية الإسرائيلية تستهدف مسؤولين أوروبيين

قالت وكالة «رويترز»، بالاستناد إلى وثائق حصلت عليها، إن مسؤولين رفيعي المستوى كانوا ضحية استهداف برنامج التجسس الإسرائيلي الهجومي «بيغاسوس»، الذي طوّره شركة «إن إس أو» الإسرائيلية. وأوضحت الوكالة أن مفوض العدل الأوروبي السابق، البلجيكي ديبويه رايندرز، هو أحد هؤلاء.

وأشارت إحدى الوثائق إلى أن البرنامج استهدف أربعة موظفين آخرين في المفوضية، وهو ما أكدّه مسؤولان من الاتحاد الأوروبي للوكالة من دون إبداء مزيد من التفاصيل.

وبحسب ما نقلته الوكالة عن باحثين أمنيين، فإنّ «مستلمي التحذيرات تم استهدافهم بين شباط وأيلول من العام الماضي، باستخدام ForcedEntry، وهو برنامج متقدّم استخدمته شركة «إن إس أو» الإسرائيلية للتجسس الإلكتروني، لمساعدة وكالات التجسس الأجنبية عن بُعد والسيطرة بشكل غير مرئي على أجهزة آيفون». وفي وقت سابق، ذكرت «رويترز» أنّ بائع برامج تجسس إسرائيلي أصغر، يُدعى «QuaDream»، باع أيضاً أداة متطابقة تقريباً لعملاء حكوميين.

الأخبار، بيروت، 2022/4/12

٣٢. استشهاد فتى في جنين متأثراً بجروحه وإصابات خلال قمع مسيرات شعبية

مندوبو "الأيام": استشهاد الفتى محمد حسين زكارنة (17 عاماً) من مدينة جنين، أمس، متأثراً بجروحه، في الوقت الذي أصيب فيه العشرات بجروح وحالات اختناق خلال قمع قوات الاحتلال مسيرة في مدينة البيرة خرجت للتنديد بعدوان الاحتلال، وخلال تصدي المواطنين لعمليات اقتحام في مدينة نابلس وبلدتي سلواد وميثلون، وفي مواجهات أعقبت تشييع جثمان الشهيد محمد علي غنيم في بلدة الخضر، في الوقت الذي عم فيه الإضراب محافظة بيت لحم ومدينة جنين حداداً على أرواح الشهداء.

الأيام، رام الله، 2022/4/12

٣٣. "فلسطين لدراسات الأسرى": 535 معتقلاً إدارياً منهم أسيرتان و3 أطفال في سجون الاحتلال

غزة: أظهرت معطيات صادرة عن "مركز فلسطين لدراسات الأسرى"، اليوم الاثنين، أن أعداد الأسرى الإداريين في سجون الاحتلال ارتفعت في الأسابيع الأخيرة، ووصلت إلى ما يزيد على 535 أسيراً إدارياً، منهم أسيرتان وثلاثة أطفال وخمسة نواب في البرلمان الفلسطيني، ومرضى بالسرطان. وأوضح مدير المركز رياض الأشقر، في بيان صحفي، أنه رغم مقاطعة الأسرى الإداريين للمحاكم منذ بداية العام، إلا أن سلطات الاحتلال صعّدت من اللجوء إلى إصدار الأوامر الإدارية بحق الأسرى الفلسطينيين. وأشار إلى أن سلطات الاحتلال أصدرت ما يزيد على 400 أمر إداري ما بين جديد وتمديد، خلال الربع الأول من العام الجاري، الأمر الذي رفع أعداد الأسرى الإداريين إلى 535.

وتوقّع الأشقر ارتفاع أعداد الأسرى الإداريين أكثر خلال المدّة القادمة، نتيجة تكثيف سلطات الاحتلال لعمليات الاعتقال بين الفلسطينيين؛ لمواجهة تصاعد عمليات المقاومة في الضفة الغربية والقدس المحتلتين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/4/11

٣٤. مخيم جنين: تأهب ومباريس وتضامن

محمد بلاص: لم يترك الشبان في مخيم جنين، أمس، أي مدخل مؤدٍ إلى المخيم إلا وأغلقوه بالمباريس وأكوام التراب، فيما أعلنت مساجد المخيم عبر مكبرات الصوت النفير العام للتصدي لأي اقتحام محتمل من جيش الاحتلال والذي تشير المعطيات على أرض الواقع إلى أنه بصدد تنفيذ عدوان كبير على المخيم، بعد سلسلة عمليات وقعت في العمق الإسرائيلي كان آخرها عملية إطلاق النار في شارع "ديزنغوف" بتل أبيب والتي نفذها الشهيد رعد خازم "29 عاماً" من المخيم. وهدد أحد ضباط مخابرات الاحتلال، والد الشهيد خازم، باقتحام كامل مخيم جنين خلال ساعات في حال تمسك والد الشهيد بقراره رفض تسليم نفسه لدى مخابرات الاحتلال في معسكر "سالم" غرب جنين. وحتى ساعات الصباح الباكر، وزع مئات الشبان من المخيم وأولئك الذين قدموا من المدينة وريف جنين إلى المخيم وتحصنوا بداخله، أنفسهم على شكل عدة مجموعات لمراقبة تحركات قوات الاحتلال والوحدات الخاصة والعمل على التصدي لها في حال اقتربت من المخيم. وافتش عشرات الشبان من المخيم والوافدين إليه لدعمه وإسناده من المدينة والريف، الأرض على شكل حلقات وسط ترديد الأغاني والأنشيد الوطنية التي تحض على المقاومة والدفاع عن المخيم، في أجواء أعادت إلى الأذهان الكثير من الأجواء التي عاشها المخيم إبان اجتياحه من قبل جيش الاحتلال قبل نحو عشرين عاماً وتحديداً في نيسان العام 2002. وميدانياً، أعلنت مساجد مخيم جنين النفير العام، وطالبت المدنيين بإخلاء الشوارع، وعدم تصوير المقاومين ممن طلبت منهم توقي أقصى درجات الحيطة والحذر، فيما أغلق شبان عدة شوارع بمدينة جنين ومخيمها، وخاصة شارع الناصرة، بالإطارات المطاطية وحاويات القمامة، في محاولة لمنع تقدم قوات الاحتلال إن اقتحمت المخيم، فيما أشارت مصادر محلية إلى أن الاقتحام الذي هدد به الاحتلال قد يتم في أي لحظة.

الأيام، رام الله، 2022/4/12

٣٥. الإسلامية المسيحية: الإرهاب الإسرائيلي لن يثني شعبنا عن الدفاع عن حقوقه ومقدساته

القدس: طالبت الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات، المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته والتدخل لوقف أعمال القتل الوحشية والإعدامات الميدانية التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي ضد الفلسطينيين. وقالت الهيئة في بيان صحفي الإثنين، إن ما يجري على الأرض الفلسطينية من تصعيد دموي من جانب سلطات الاحتلال يشكل جرائم حرب تمارس بصورة ممنهجة من أجل إرهاب شعبنا وإرغامه على التخلي عن حقوقه المشروعة. وأضافت أن إطلاق الحكومة الإسرائيلية يد الجيش والمستوطنين وإعطائهم تصاريح بالقتل يكشف من جديد الطبيعة العدوانية والدموية للاحتلال وإصراره على استباحة الدم الفلسطيني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/4/11

٣٦. بطيركية الروم الأرثوذكس: من حقنا إحياء أعيادنا في كنائسنا في القدس

القدس: اكدت بطيركية الروم الأرثوذكس المقدسية، "التزامها القوي والمُتجدد بحقنا الطبيعي بإحياء أعيادنا مع أبناء كنائسنا واهلنا والمشاركة معا بالصلوات في كنائسنا بالبلدة القديمة في القدس، ومن ضمن ذلك حقنا، وحق جميع أبناء كنائسنا الأصيل بالوصول الى كنيسة القيامة وتخومها اثناء احتفالات سبت النور العظيم وعيد القيامة المجيد، فهذا الحق الالهي مارسناه مع أبناء الكنائس بحرية على مر العصور واختلاف الحكم والحكام والظروف في المدينة المقدسة". وقالت في بيان صادر عنها الاثنين: "منذ سنوات طوال، أصبحت المشاركة بالصلوات وحتى الوصول الى الكنائس بالبلدة القديمة، خاصة في موسم اعياد القيامة، امرا صعبا للغاية على أبناء الكنائس واهلنا بشكل عام، بسبب تقييدات الشرطة وممارساتها العنيفة ضد المؤمنين الذين يصرون على ممارسة حقهم الالهي الطبيعي بالمشاركة. وقد كنا قد اتخذنا اجراءات بالتعاون مع جهات وقيادات مسيحية على الصعيد الدولي والداخلي والقضائي، وحتى بالتنسيق مع الشرطة نفسها، بهدف الحيلولة دون استمرار الشرطة بممارساتها غير المقبولة، ولكن وللأسف كانت الوعود كبيرة والانجازات على ارض الواقع لا ترقى الى الحد الأدنى من الرضى". ورأت البطيركية "انه ليس هناك ما يبزر هذه القيود المجحفة الإضافية"، وأكدت "رفضها الصريح والواضح والكامل لكافة القيود وأنها ضاقت ذرعا من قيود الشرطة لحرية ممارسة العبادة، واساليب تعاملها غير المقبول بما يتعلق بالحقوق الطبيعية للمسيحيين في ممارسة الشعائر والوصول الى المقدسات بالبلدة القديمة من القدس".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/4/11

٣٧. حراك شعبي فلسطيني موحد في لبنان احتجاجاً على تقليص خدمات الأونروا

بيروت - "القدس العربي" عبد معروف: تشهد مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان حراكاً شعبياً موحداً رفضاً لقرارات وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" التي أعلنت عن تقليص خدماتها ومساعداتها الإنسانية بسبب الأزمة المالية التي تتعرض لها. وحذرت اللجان الشعبية والمنظمات والمؤسسات الحقوقية الفلسطينية من تقليص خدمات ومساعدات الوكالة الأممية، في ظل الانهيار المعيشي والاقتصادي العام في لبنان، والحياة البائسة التي يتعرض لها اللاجئ الفلسطيني. وطالب الحراك الفلسطيني الموحد في لبنان، وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" الكشف عن آليات صرف الميزانيات الخاصة بها، خلال الأعوام الثلاثة المنصرمة من 2019 حتى 2021 الفائت، وتبديد "شكوك اللاجئين حول عمليات فساد ضخمة".

القدس العربي، لندن، 2022/4/11

٣٨. الأردن.. "العمل الإسلامي" يعلن إطلاق "مشروع الرباط المقدسي"

عمان: أعلن حزب جبهة العمل الإسلامي، بالتعاون مع الهيئة الشعبية الأردنية للدفاع عن الأقصى والمقدسات، إطلاق "مشروع الرباط المقدسي". وقال الأمين العام لحزب جبهة العمل الإسلامي، مراد العضيلية، في مؤتمر صحفي، تابعته "قدس برس"، الاثنين: إننا "في الأردن أقرب ما نكون لبيت المقدس، وبالتالي جاءت فكرة مشروع الرباط المقدسي، للدفاع عن المسجد الأقصى، ودعم المرابطين والمرابطات". وأضاف العضيلية أن "المصلحة الأردنية العليا هي بقطع العلاقات مع الاحتلال، ورفض التطبيع، ووقف العدوان الصهيوني على الشعب الفلسطيني". وتابع: "نريد أن نجعل الرباط المقدسي ثقافة يومية لدى الشعب الأردني، فنحن أهل قضية، وأصحاب مشروع، وعلى كل أردني أن يأخذ دوره الطبيعي الذي ارتضاه له ديننا".

قدس برس، 2022/4/11

٣٩. "الوحدة الأردني": ما يجري من فعل فلسطيني مقاوم مقدمة لانفجار كبير

وجه المكتب السياسي لحزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الأردني، التحية للشعب الفلسطيني على صموده ومقاومته الباسلة في مواجهة عدوان الاحتلال المتواصل. وقال الحزب، في بيان صحفي: "هذا الشعب المكافح الذي يؤكد كل يوم على تمسكه بأرضه وحقوقه الوطنية الثابتة رغم المعاناة والقتل والاعتقال وهدم البيوت ومصادرة الأرض وبناء المستوطنات، واستهداف القدس والمقدسات الذي يمارسه العدو الصهيوني يومياً". واعتبر الحزب أن "ما يجري الآن من فعل شعبي فلسطيني

مقاوم يشكل مقدمة لانفجار كبير قادم بعد فشل كل محاولات التهيب والتطويع والاحتواء التي مورست لكسر إرادته". ووجه الحزب الأردني، التحية للقدس وشبابها المقاوم التي تشكل عنوان الصراع المفتوح مع الاحتلال، ومخيم البطولة والمقاومة مخيم جنين وشبابه المقاوم، ولكل القابضين على خيار المقاومة.

فلسطين أون لاين، 2022/4/11

٤٠. نصر الله: ما يجري في فلسطين المحتلة له دلالات كبيرة بشأن الصراع مع العدو

بيروت: حيّا الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله، في كلمة له أمس، «بطولات رجال فلسطين وشبابها ونسائها وأطفالها وشيوخها، وعائلات الشهداء الفلسطينيين». وأشار إلى أن «ما يجري في فلسطين المحتلة له دلالات كبيرة بشأن الصراع مع العدو ومستقبل الكيان الإسرائيلي، وإذا كنتم تراهنون على يأس وإحباط الشعب الفلسطيني فأنتم واهمون، وإذا كنتم تظنون أن الخذلان الرسمي العربي سيؤدي إلى تراجع الشباب الفلسطيني فأنتم واهمون».

الأخبار، بيروت، 2022/4/12

٤١. تركيا تدين بشدة قتل الاحتلال سيدة فلسطينية وتطالب بتحقيق ومحاكمة المسؤولين

أنقرة: أدانت وزارة الخارجية التركية بشدة قتل إسرائيل السيدة الفلسطينية غادة سباتين قرب بيت لحم بالضفة الغربية المحتلة، ودعت إلى إجراء تحقيق محايد وشامل حول الحادثة ومحاكمة المسؤولين بأسرع وقت. والاثنتين قدّمت الخارجية، في بيان، تعازيها لأسرة سباتين وذويها. وأضافت: "تدين بشدة قتل قوات الأمن الإسرائيلية سيدة مدنية فلسطينية لا تشكّل أي تهديد، بدون سابق إنذار". ودعت الخارجية السلطات الإسرائيلية إلى إجراء تحقيق محايد وشامل حول الحادثة ومحاكمة المسؤولين بأسرع وقت. وطالبتها باتخاذ التدابير اللازمة لـ"منع تكرار مثل هذه الممارسات المنافية للإنسانية".

وكالة الاناضول للانباء، 2022/4/11

٤٢. دمشق تؤكد أن العدوان الإسرائيلي ممنهج ويستدعي تدخلاً أممياً

دمشق - شينخوا: أدانت وزارة الخارجية في سوريا يوم الأحد، العدوان الإسرائيلي الذي شنته مقاتلات إسرائيلية أمس (السبت) على بعض النقاط في المنطقة الوسطى من سوريا وتصدت له وسائط الدفاع الجوي، مؤكدة أن استمرار إسرائيل في شن هذه الاعتداءات يصل إلى مستوى عدوان ممنهج ونمطي مما يستدعي تدخلاً فورياً من الأمانة العامة للأمم المتحدة ومجلس الأمن، بحسب ما ذكرت وكالة

الأنباء السورية (سانا) . وأفادت وكالة (سانا) أن فيصل المقداد وزير الخارجية وجه يوم الأحد رسالة احتجاج رسمية إلى أنطونيو غوتيريش الأمين العام للأمم المتحدة على العدوان الإسرائيلي الأخير . وقال المقداد في رسالته إن "سوريا تحتفظ لنفسها بحق الرد بالوسائل المناسبة التي يقرها القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة وإن استمرار إسرائيل في شن هذه الاعتداءات بات يصل إلى مستوى العدوان المنهج والنمطي مما يستدعي تدخلاً فورياً من الأمانة العامة ومن مجلس الأمن من أجل حماية وصون اتفاق فصل القوات وفض الاشتباك الموقع في جنيف عام 1974 " .

القدس، القدس، 2022/4/10

٤٣ . غوتيريش يعرب عن قلقه من ارتفاع عدد الضحايا في الأرض الفلسطينية المحتلة

أعرب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش عن قلقه من تزايد أعداد الضحايا بما في ذلك النساء والأطفال في الأرض الفلسطينية المحتلة. وقال المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة ستيفان دوجاريك، في مؤتمر صحفي عقده، مساء يوم الإثنين، بالمقر الدائم للمنظمة الدولية في نيويورك، إن الأمين العام يتابع بقلق بالغ تصاعد العنف في الأرض الفلسطينية المحتلة. وأضاف أن الأمين العام "منزعج من العدد المتزايد من الضحايا، بمن فيهم النساء والأطفال، ويكرر أن الأطفال يجب ألا يكونوا أبداً هدفاً للعنف أو عرضة للأذى".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/4/12

٤٤ . دول أوروبية تطالب بتسريع تقديم مساعدات عاجلة للسلطة الفلسطينية

طالبت 15 دولة أوروبية، المفوضية الأوروبية بتسريع صرف مساعدات عاجلة للسلطة الفلسطينية. وبحسب ما أورده صحيفه "بوليتيكو" الأميركية، يوم الإثنين، أعربت الدول الأوروبية بقيادة إيرلندا عن مخاوفها بشأن "التأخير المستمر في صرف مساعدات الاتحاد الأوروبي لفلسطين لعام 2021 على خلفية شروط التمويل التي تفرضها المفوضية".

ووجهت الدول الـ15 رسالة في الثامن من أبريل/نيسان للمفوضية الأوروبية، تطالب بتسريع صرف المساعدات للفلسطينيين، حيث وقّعها وزراء خارجية: أيرلندا، وبلجيكا، وإستونيا، وفنلندا، وفرنسا، واليونان، والإدارة القبرصية اليونانية، ولاتفيا، وليتوانيا، ولوكسمبورغ، ومالطا، وبولندا، والبرتغال، وإسبانيا، والسويد.

ودعت الدول الأعضاء إلى الإفراج عن التمويل "في أقرب وقت ممكن"، "لأن السلطة الوطنية الفلسطينية في وضع صعب وتعاني من أزمة مالية حادة يزيد من تعقيدها تضخم أسعار النفط والقمح بسبب الحرب في أوكرانيا".
ولفتوا في رسالتهم إلى أن الاقتراح الأخير للمفوضية الأوروبية بشأن ربط المساعدات بشروط "لا يحظى بدعم واسع" بين دول الاتحاد الأوروبي.

القدس، القدس، 2022/4/11

٤٥. البنك الدولي يقدم 23.5 مليون دولار لدعم قطاع الطاقة الفلسطيني

أعلن البنك الدولي، الليلة، عن منحة بقيمة 23.5 مليون دولار لدعم قطاع الطاقة الفلسطيني. وقال البنك، في بيان صدر عنه، "وافق مجلس المديرين التنفيذيين للبنك الدولي على تقديم منحة بقيمة 15 مليون دولار لدعم المرحلة الثانية من البرنامج متعدد المراحل لمشروع تعزيز استدامة الأداء والبنية التحتية والموثوقية، بهدف تحسين الأداء التشغيلي والمالي لمؤسسات قطاع الكهرباء وتنويع مصادر الطاقة في الضفة الغربية وغزة".

وأضاف: سيساهم الشركاء المانحون، أعضاء الصندوق الاستثماري متعدد المانحين للشراكة الفلسطينية لتنمية البنية التحتية الذي يديره البنك الدولي، بمنحة إضافية قدرها 5.8 مليون دولار. ويضم الصندوق الاستثماري متعدد المانحين للشراكة الفلسطينية لتنمية البنية التحتية كلا من: الدنمارك، وهولندا، والنرويج، وفرنسا، وفنلندا، والسويد، وكرواتيا، والبرتغال، والمملكة المتحدة، وأستراليا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/4/12

٤٦. التصويت على مقاطعة شركة أميركية تتعامل مع الاحتلال

تتطلق في جامعة برينستون في ولاية نيو جيرسي الأميركية، عملية تصويت حول قرار يطالب إدارة الجامعة بمقاطعة شركة كاتربيلر الأميركية لقيامها بتزويد إسرائيل بمعدات ومركبات تستخدم في ارتكاب جرائم بحق الشعب الفلسطيني. وسيقرر طلاب الجامعة خلال هذا التصويت الذي يبدأ اليوم [أمس] الاثنين وينتهي الأربعاء المقبل، إذا كان يجب على جامعة برينستون التوقف عن استخدام

معدات البناء التي تصنعها شركة كاتربيلر، كونها تزود الاحتلال الاسرائيلي بمعدات تستخدم في قمع الشعب الفلسطيني.

وجامعة برينستون هي جامعة خاصة عريقة مشهورة بالأبحاث تقع في مدينة برينستون بولاية نيو جيرسي وتأسست عام 1746 وهي رابع أقدم مؤسسة للتعليم العالي في الولايات المتحدة وواحدة من تسع جامعات أنشئت في عهد الاحتلال البريطاني قبل قيام الولايات المتحدة الأمريكية. وتقدم جامعة برينستون تعليمًا للطلاب الجامعيين والخريجين في العلوم الإنسانية، والعلوم الاجتماعية، والعلوم الطبيعية، والهندسة لما يقرب من 8,500 طالب، وتضم أكثر من 500 منظمة طلابية.

القدس، القدس، 2022/4/11

٤٧. مطالبات لبايدن بالإسراع لتسليم "إسرائيل" أسلحة لضرب إيران

دعت مجموعة من أعضاء مجلس الشيوخ الأميركي، إدارة الرئيس جو بايدن إلى الإسراع في تنفيذ العقود الدفاعية مع إسرائيل. وبحسب الرسالة الموقعة الخميس 7 نيسان 2022، تخص المعدات العسكرية التي يطالب أعضاء مجلس الشيوخ بإرسالها على الفور إلى إسرائيل قدرتها على ضرب البنية التحتية الإيرانية.

ويدور الحديث عن تنفيذ عقد كبير بقيمة 3.1 مليار دولار، أبرم بين الولايات المتحدة وإسرائيل العام الماضي، وأضيفت عليه رزمتين متتاليتين في الميزانيات العام ما يجعل القيمة الكاملة أكثر من 4 مليار دولار.

وبحسب الخطط الأولية، يجب أن يذهب جزء من المنتجات بموجب الاتفاقية إلى حليف الولايات المتحدة الشرق أوسطي في موعد لا يتجاوز العام 2024، وهو ما يمثل مشكلة من وجهة نظر المسؤولين الإسرائيليين، الذين حاولوا مع الولايات المتحدة تسريع الحصول على دفعة من طائرات التزويد بالوقود، KC-46. لكن البيت الأبيض أوضح أنه لا ينوي تغيير شروط العقد.

وطائرات KC-46 المتطورة قادرة على البقاء في الجو لمدة تصل إلى 11-12 ساعة ودعم عمل عشرات المقاتلات.

القدس، القدس، 2022/4/11

٤٨ . جنين لست وحدك

هاني المصري

بات من الواضح جدًا أن حكومة الاحتلال اختارت التركيز على استهداف جنين، التي تمثل ملحمة مستمرة ونموذجًا للصمود والمقاومة قابلاً للتعميم، في محاولة جديدة لكسر إرادتها، من خلال عزلها ومحاصرتها، وخصوصًا مخيمها الأسطورة، كما يظهر من خلال فرض الإغلاق الشامل عليها، ومنع العمال من العمل داخل الخط الأخضر، ومنع شعبنا في الداخل من التسوق من جنين، الذي يشكل مصدرًا رئيسيًا للدخل، على اعتبار أن شهر رمضان يشكل موسم المواسم، إضافة إلى تنفيذ اقتحامات متلاحقة لمناطق مختلفة، خصوصًا المخيم.

قامت قوات الاحتلال خلال الأيام الأخيرة باعتقال المئات، وتهدد باعتقال الآلاف، واستباححت الدم الفلسطيني، كما يتضح من تصريحات رئيس الحكومة نفتالي بينيت، بدءًا بمطالبة كل حامل سلاح لاستخدامه، وانتهاء بعدم وضع أي قيود؛ ما يشرعن شريعة الغاب، ويشكل استمرارًا لعمليات القتل البارد بحق الفلسطينيين، التي كانت آخر ضحاياها الشهيدة غادة السباتين الأم لستة أطفال التي قتلت بدم بارد من دون أن تشكل تهديدًا.

يبين ما سبق أن قوات الاحتلال تقوم بعملية "سور واق" جديدة، يمكن أن تقتصر على جنين هذه المرة، ويمكن أن تمتد تبعًا إذا لم تستطع سلطات الاحتلال كسر الموجة الجديدة من المقاومة المسلحة، المترافقة مع مقاومة شعبية مستمرة بوتائر وأشكال مختلفة تنتقل من منطقة إلى أخرى، وإذا لم تنجح "السور الواق" الأصلية، فكيف ستنجح الفرعية؟ فالاحتلال يوئد المقاومة مثلما الضغط يوئد الانفجار.

لم يتأخر الرد الشعبي الفلسطيني نصرًا لجنين، وجاء تحت شعار "جنين لست وحدك"؛ حيث نظمت المظاهرات، وشهدنا عشرات مواقع الاشتباك الشعبي مع قوات الاحتلال تضامنًا مع جنين في مختلف الأراضي الفلسطينية، وأطلقت المبادرات للتكافل مع جنين، من خلال انضمام الشبان إلى المواجهات في مناطق مختلفة، وذهاب الكثير منهم إلى جنين، وتنظيم حملات إفطار، والتسوق من المدينة.

متى تدخل غزة على خط النار؟

أطلقت فصائل المقاومة تهديدات بأنها لن تترك جنين وحدها، وأنها ستتدخل مثلما حصل في معركة سيف القدس خلال العام الماضي.

وحول هذا الأمر، دار حوار ساخن تركّز حول الهتافات التي ترددت في مظاهرات الضفة تطالب غزة بالتدخل وإطلاق الصواريخ نجدة لجنين والقدس، وهناك من رفض هذه الهتافات على أساس أن دور غزة لا يجب أن يقتصر على إطلاق الصواريخ التي تؤدي إلى اندلاع حرب يكون ثمنها غالياً. أما من دافع عن ضرورة تدخل المقاومة فوراً، فقال إن أهمية سلاح المقاومة، وصواريخها تحديداً، أنها دخلت العام الماضي من بوابة القدس والأقصى، ورسخت الترابط بين ما يجري هنا وهناك؛ حيث القضية والشعب والأرض في وحدة واحدة، وبعدها بات الاحتلال يأخذ المقاومة المسلحة في الحسبان عندما يقرر سياساته وإجراءاته حول مختلف القضايا، بما فيها عند تنفيذ مخططاته في الضفة وضد الأسرى.

يكنم الموقف المتوازن والسليم، كالعادة، ما بين الموقفين (الداعين إلى التدخل الفوري دائماً، أو عدم التدخل على الإطلاق)، ويستند إلى أن المقاومة لا بد أن تكون تطبيقاً إستراتيجياً، وليست مجرد ردة فعل تلقائية أو موسمية، وهذا غير متوفر جراء الانقسام، وما أدى إليه من سلطتين متنازعتين وإستراتيجيتين متعارضتين وغياب المؤسسة الوطنية الجامعة والقيادة الواحدة.

وعند النظر إلى مقاومة غزة، يجب النظر إليها في السياق المشار إليه، فهي يجب ألا تستخدم فقط لتحسين شروط الاحتلال والحصار في قطاع غزة على أهمية ذلك، لأنها إذا انحصرت في هذه الزاوية فستحول المقاومة إلى قطاع خاص بفصائل ومناطق بعينها، وليست إستراتيجية موحدة للتحرير وتحقيق الأهداف الوطنية.

الجمع بين أشكال المقاومة والشعبية هي الرئيسية

مع أخذ ما سبق في الحسبان، إلا أن تجاهل ضحايا القطاع والدمار الذي يلحق به في أي مواجهة عسكرية ليس أمراً عاقلاً ولا وطنياً بما فيه الكفاية، خصوصاً في ظل الاختلال الفادح في ميزان القوى، وأن هناك ميداناً واسعاً وأهدافاً وأشكالاً متعددة للمقاومة في الضفة لا حصر لها، لا سيما مع أهمية عدم إضعاف المقاومة الشعبية التي تشارك فيها أعداد واسعة، بينما المقاومة المسلحة تنحصر المشاركة فيها على المسلحين.

من الضروري الجمع ما بين أشكال المقاومة، مع أن الشكل الرئيسي لا بد أن يكون شعبياً، ويعتمد أشكال المقاومة والمقاومة التي لا تقل أهمية عن المقاومة المسلحة وأثبتت جدواها، ومتوقع ومفترض أن يتم الرهان عليها أساساً، من دون إهمال أشكال المقاومة الأخرى كونها أقل تكلفة للفلسطينيين وأكبر تكلفة للإسرائيليين، وتضغط على نقاط الضعف الإسرائيلية.

إضافة إلى ما تقدم وقبله، يجب وضع خطوط حمراء لا يسمح للاحتلال بتجاوزها، وتجعل تدخل المقاومة المسلحة مطروحاً وواجباً إذا تجاوزها الاحتلال، مثل ارتكاب مجازر، أو فرض التقسيم

الزمني والمكاني في الأقصى، أو ضم مناطق، أو تهجير سكان؛ إذ لا يجب أن تُستدعى صواريخ غزة عند كل حادث، ووراء كل تطور مهما كان حجمه.

دور السلطة الملتبس

هناك نقطة أخرى لا بد من التطرق إليها، وهي دور السلطة الملتبس والمثير للتساؤل والغضب، فمن جهة يدين رئيسها قتل المدنيين من الجانبين، وكأن لا فرق بين الضحية والجلاد، بين إرهاب الدولة المنظم وجرائم واعتداءات المستوطنين وبين المقاومة المشروعة للاحتلال، ويدعو إلى السلام والحفاظ على الاستقرار، ولا يكفي هذا الموقف، بل يطالب الاحتلال السلطة ورئيسها بتكرار الإدانة على لسان مختلف المسؤولين في السلطة وقادة حركة فتح وفي الإعلام الفلسطيني، وتوقف صرف رواتب الأسرى وعائلات الشهداء، لدرجة وصلت المطالبة بوقف صرف الراتب التقاعدي لوالد الشهيد رعد فتحي حازم.

وحملت محكمة العدل العليا السلطة المسؤولية عن القتل الإسرائيلي في الموجة الأخيرة، وطالبت بالضغط عليها لتقوم بدور أكبر ولتفرض سيطرتها على جنين ونابلس، وكل الأرض المحتلة، مع العلم أن الذي يقوّض السلطة قبل أي شيء آخر سياسات الاحتلال وممارساته. فعندما يعاد إحياء "الإدارة المدنية" التابعة لوزارة الحرب، وقيامها أكثر وأكثر بما يجب أن تقوم به السلطة فهذا يقوّض السلطة وينتزع من صلاحياتها.

كما أن قيام قوات الاحتلال بالاعتداءات الدائمة للمدن، المفترض أنها خاضعة للسلطة، واعتقال من تشاء، واغتيال من تشاء، والسماح لأفرادها وقطعان المسلحين لفعل ما يريدون، من الاعتداء على السيارات والممتلكات والأشجار، إلى إطلاق الرصاص والقتل بدم بارد؛ فكل ما سبق يزيد الهوة ما بين السلطة وقيادتها وشعبها. وعندما تتعامل حكومة بينيت مع السلطة ورئيسها باعتبار ذلك ملغاً أمنياً اقتصادياً، وترفض عقد أي مفاوضات سياسية والالتزام بأفق سياسي، فهي تطلق رصاصاً على ما تبقى من شرعية وطنية للسلطة.

آن الأوان لكسر هذا الحلقة الجهنمية التي تتعاون فيها السلطة مع الاحتلال من دون أي التزامات متبادلة، مقابل مجرد بقاء السلطة بأي ثمن وعلى حساب كل شيء.

لا تزال هناك فرصة لوقف هذا العبث، وأن تختار السلطة الوقوف إلى جانب شعبها، خصوصاً أن حركة فتح، لا سيما كتائب الأقصى، التي أعادت الاعتبار لتعبير الفدائي، وتحكم السلطة باسمها وتاريخها ووزنها؛ اختارت أن تكون إلى جانب شعبها كما كانت دائماً، وهذا لا يعني الدعوة إلى الانتحار، وإنما توفير فرصة حقيقية للكفاح ضمن رؤية وقيادة وإستراتيجية موحدة ومتفق عليها،

وتكون قادرة على تحقيق الأهداف. فالمقاومة ليست من أجل المقاومة ولا صنمًا نعبده وإنما وسيلة لتحقيق الأهداف والمصالح الوطنية.

ما يميّز موجة 2022 عن سابقتها

ما يميز الموجة الحالية من المقاومة أنها تستهدف أهدافًا داخل إسرائيل، وأنها تستخدم السلاح لا السكاكين والدهس مثل موجة العام 2015، وأن المنفذين من داخل أراضي 67 و48، وهم أكثر حذرًا؛ حيث لا يعبرون عن نواياهم عبر وسائل الاتصال الاجتماعي، ولا يستخدمون وسائل الاتصال سريعة الرقابة عليها مثل سابقهم، كما تشير الأوساط الأمنية الإسرائيلية، ولا تزال أعمالهم فردية، ولكنها تحظى بحضانة شعبية، وحتى سياسية، فهم بنظر أوساط كبيرة من الفلسطينيين أبطال وقادة ونماذج يجب أن تحتذى، ويقدمون خشبة الخلاص، فالموجة الحالية أسقطت مخططات تهميش وتجاوز القضية الفلسطينية، ووجهت ضربة قوية للتطبيع ومحاولات الاستعانة بإسرائيل بعد الفراغ الناجم عن تراجع الدور والوجود الأميركي في المنطقة، وستجعل أي يهودي من أوكرانيا أو روسيا أو أوروبا ينوي الهجرة إلى إسرائيل يفكر مرتين قبل الإقدام على الهجرة، فإسرائيل الدولة النووية وصاحبة التقدم الاقتصادي والتكنولوجي الهائل تبدو عاجزة عن توفير الأمن داخل المدن الإسرائيلية. الوقت من دم، والتاريخ لا يرحم كل من لم ولن يلتقط اللحظة التاريخية التي تشير إلى أن العالم وكل شيء يتغير، وأن عالمًا جديدًا سترسم خرائطه الجديدة، عاجلاً أو آجلاً، ولا بد من توفير كل المتطلبات لوضع فلسطين على هذه الخرائط، وهذا يتطلب رؤية شاملة، ومؤسسة وطنية جامعة فاعلة، وإستراتيجية سياسية ونضالية وقيادة واعية تتحلى بالإرادة، وإعطاء الأولوية لوحدة الشعب والقوى والمؤسسات في مجرى التصدي للتحديات والمهمات العاجلة من دون تهور ولا تهاون، ومن دون تضخيم أو تقليل.

مركز مسارات، رام الله، 2022/4/12

٤٩. هل أصبحت فلسطين عبئاً على الدبلوماسيين العرب؟

محمد المنشاوي

تاريخياً، ورغم هزائمها العسكرية المدوية أمام إسرائيل، التزمت الدول العربية -ولو شكلياً- بشروط الحقوق الفلسطينية والدولة الفلسطينية على حدود ما قبل 1967، قبل دخولها في أي مفاوضات سلام مع إسرائيل، أو الإقدام على خطوات تطبيع العلاقات معها.

وبعدما عقدت مصر ومن بعدها الأردن اتفاقيات سلام منفصلة، بادرت المملكة العربية السعودية لإطلاق مبادرة عربية عام 2002 تضمنت للمرة الأولى استعداد الدول العربية لاعتبار النزاع العربي

الإسرائيلي منتهيا، والدخول في اتفاقيات سلام مع إسرائيل بهدف تحقيق الأمن لجميع دول المنطقة بشرط الانسحاب الكامل من الأراضي العربية المحتلة عام 1967، والتوصل إلى حل عادل لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين يُتفق عليه وفقا لقرار الجمعية العمومية للأمم المتحدة رقم 194. إلا أن المطبوعين الجدد اليوم من عرب اليوم لم يعد هناك ما يلزمهم بهذا الحد الأدنى من ضرورة إقرار الحقوق الفلسطينية. ومؤخرا ارتضت أغلب النظم العربية دخول أخطر مراحل التطبيع مع إسرائيل، وهي ما أسميه مرحلة "التطبيع بلا مقابل.. لمواجهة أوهاام وجود أخطار مشتركة"! ويحاول المطبوعون الجدد إقناع شعوبهم العربية بأن هناك أخطارا تهددهم وتهدد إسرائيل معهم؛ مثل الخطر الإيراني، والإرهاب... من هنا وجب علينا (نحن وإسرائيل) مواجهة هذه الأخطار معا. وقبل أيام، جددت قمة النقب الحديث عن "التحالف العربي الإسرائيلي" كواقع جديد، وهو ما يمثل وسيلة ضغط مباشرة وفعالة على العقل الجمعي العربي للتأقلم على وضع مخالف لما آمنت به شعوب العرب لعقود. ومثلت "قمة النقب" التي جمعت وزراء خارجية مصر والإمارات والبحرين والمغرب مع وزيري الخارجية الإسرائيلي والأميركي حدثا استثنائيا على عدة أصعدة. ورغم عدم توقيع أطرافها على اتفاق أو معاهدة تعكس مخاوفهم المشتركة، أو أهدافهم المنفق عليها، فإنها تبرز وبوضوح محورية الدور والعامل الإسرائيلي في حسابات العديد من الدول العربية. وعززت القمة مخاوف المشاركين من تبعات إعادة إحياء العمل بالاتفاق النووي مع إيران، وهو ما يتوقع التوصل إليه قريبا. وانتهت القمة دون الإشارة إلى القضية الفلسطينية كما اعتادت الدبلوماسية العربية على مدار العقود الأخيرة. ولم يتحدث كبار الدبلوماسيين العرب المشاركون في قمة النقب عن الاحتلال الإسرائيلي لأراضي الفلسطينيين ولا عن حقوقهم، فقط ذكر بعض الوزراء العرب على استحياء "ضرورة الالتزام بحل الدولتين".

في حين أكد البيان الختامي للقمة -الذي جاء في كلمة لوزير الخارجية الإسرائيلي بصفته الجهة المستضيفة- تشكيل لجان أمنية لمواجهة تهديدات إيران في المنطقة، وشبكة أمنية للإنذار المبكر، وأشار البيان إلى أن القمة ستعقد بشكل دوري. وأضاف البيان الختامي للقمة أن هذا الاجتماع الإقليمي هو "الأول من نوعه ولن يكون الأخير، مشيرا إلى صناعة التاريخ من خلال التعاون الأمني في الإقليم".

كان ملف عملية سلام الشرق الأوسط وحقوق الشعب الفلسطيني جزءا من التراث الدبلوماسي العربي الشكلي والرمزي، واليوم لم يعد حتى كذلك.

ولم يعد يرتبط التقدم في علاقات العرب بإسرائيل بأي من ملفات قضية حقوق الفلسطينيين، ولا يعد ذلك استثناء، بل هو الواقع الذي أملتة رغبة الأطراف العربية، أو حقيقة فرض الأمر الواقع على الأرض من الجانب الإسرائيلي في ظل رضوخ الأطراف العربية.

سلام مصر مع إسرائيل ومن بعدها سلام الأردن لم يأت أو يمنح الفلسطينيين أي حقوق أو تنازلات إسرائيلية. في الحالة المصرية تم الانسحاب من سيناء، وفي الحالة الأردنية انسحبت إسرائيل من مساحة 380 كيلومترا مربعا من أراضي الأردن، ولم تنسحب إسرائيل من أراض فلسطينية إرضاء أو رضوخا للدول العربية.

وقبل سنوات قليلة تحدث حاكم عربي خلال زيارته لمدينة نيويورك في جلسة مغلقة جمعته مع قادة منظمات يهودية، إضافة إلى عدد من كبار المفكرين وخبراء شؤون الشرق الأوسط من عدة مراكز بحثية أميركية؛ ونادى خلالها بضرورة استغلال واشنطن حالة الضعف العربي غير المسبوق، والانقسام والتشتت الفلسطيني من أجل إنهاء قضية فلسطين. وقال ذلك الحاكم إن العرب -حكومات وشعوبا- مشغولون بدرجة كبيرة بشؤونهم الداخلية الضيقة، وهو ما سمح بتلاشي الاهتمام الشعبي والحكومي الرسمي بالشأن الفلسطيني. ودكر الحاكم العربي الحاضرين بأن الدول العربية المعتدلة ستضغط على الفلسطينيين لقبول أي شيء تقدمه لهم إسرائيل. ونصح الحاكم الحاضرين بضرورة استغلال فرصة الوضع العربي الراهن، وبسرعة، لمنح الفلسطينيين ما يشبه الدولة لأنه لا أحد يضمن ما سيأتي به الغد.

وسيدكر التاريخ أن ممثلي حكام دول عربية احتشدوا في أراض فلسطينية محتلة جنبا إلى جنب مع وزير خارجية إسرائيلي يميني يقف بجوار وزير خارجية أميركي بارك الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة إليها، من أجل إعادة تشكيل خريطة تحالفات الشرق الأوسط اعتمادا على تجاهل قضية فلسطين ومصير القدس، مقابل الترويج لوجود تهديدات ومصالح مشتركة تجمعهم.

وبقي أن أشير إلى أن جامعة للدول العربية لم تشارك في قمة النقب، ولم تصدر بيانا بالشجب أو بالترحيب بعقدها. وحسنا ما فعلته الجامعة التي أدركت أنها لاعب لا يستحق الرجوع إليه، إذ أصبحت مثلا لفشل الدبلوماسية العربية على مستوى الدول الأعضاء أو على مستوى العمل الدبلوماسي العربي المشترك.

الجزيرة.نت، 2022/4/11

٥٠. الجيش الإسرائيلي يحتاج نسخة جديدة من "وحدة 101"

أودي لابل

تقول الأساطير إن رؤساء الحكومات الذين وجدوا جيشاً "غافياً"، عديم الميل الى المبادرة، جيش انشغل قادته بقدر أكبر بما اسماه دافيد بن غوريون "الحياة المهنية"، وبقدر اقل بـ "النزعة الأمنية" - درجوا على أن يعثروا فجأة على "محمية طبيعية" بديلة ادت مهامها بشكل مختلف تماماً وجرت كل الجيش الاسرائيلي.

تنسب الأسطورة الاولى التي تستجيب لهذه القصة الى الوحدة 101 لاريك شارون، داني مات، مئير هرتسيون ورفاقهم. وحدة اقيمت بعد سلسلة إخفاقات متواصلة للجيش الاسرائيلي، نفذت عمليات رد، ورغم فترة أدائها القصيرة - خلقت نموذجاً من الايمان العميق بعدالة الطريق، روحاً قتالية، معايير عالية للتنفيذ وسعياً للاشتباك، ونقلت عدوى النار الحامية وقيمها القتالية الى الجيش كله.

تنسب الاسطورة الثانية التي تستجيب لهذه القصة لحملة السور الواقي. حتى تلك الحملة اضطر رئيس الوزراء شارون لأن يحتوي عمليات ارهابية وان ينثر شعارات بروح "ضبط النفس هو قوة"، إذ انه تلقى جيشاً تعباً وبيروقراطياً، الى أن عثر على بضعة قادة ألوية اوضحوا له بأنهم هم "اريكشارونيينه" في الجيش الاسرائيلي.

اما الحقيقة فأكثر تعقيداً. ليس الـ 101 وليس قادة الالوية في السور الواقي كانوا ليقومون عفويًا لو لم يعرفوا بأن فوقهم في القيادة العليا (بن غوريون، اريك شارون) من يبيث رسالتين. الاولى: توقع لا مساومة فيه بتغيير الاتجاه الذي تسير عليه المنظومة الامنية، والايضاح بأن الترفيعات الآن ستم بناء على اعتبار حصري لمقياس واحد: هزيمة الارهاب والنجاح العسكري. والثانية: الاسناد. أعمال الـ 101 التي كان بعضها حتى في حينه موضع خلاف، وبالتأكيد حملة السور الواقي ما كانت لتحصل بتصميم لو لم يعرف المقاتلون بأن فوقهم يوجد من سيكونون معهم حتى بعد عودتهم الى قواعدهم، مهما كان التنديد الجماهيري أو الدولي بأعمالهم.

بشكل مشابه تلقى نفتالي بينيت الى يديه منظومة امن تذكر بتلك التي حاول عبثاً استخدامها بن غوريون واريك شارون: معقدة، غير مدربة، غير خبيرة، واساسا - منظومة على رأسها يوجد من لا يسارعون الى المبادرة. يقف على رأس الجيش رئيس اركان منذ بداية ولايته أدمن على العلاقات العامة - بادر الى خطة تنوفا التي هي عملياً حملة اطلق عليها عدة اسماء من مصنع المستشارين الترويجيين لديه مثل "جيش فتاك"، "ورشة نصر" وغيرها. باستثناء انه عملياً ألغى اكثر من اي رئيس أركان سبقه خيارات المبادرات وادخل الجيش الى نموذج تكنولوجي ثابت عديم قدرات الردع او الحسم.

على رئيس الوزراء بينيت الذي ادعى في حينه بان مقاتلي الجيش الاسرائيلي "يخافون من قذيفة الهاون اكثر مما يخافون من السنوار" أن يقوم بما فعله بن غوريون او شارون. هذان الاثنان ايضا وجدا هيئة اركان تعبئة تعارض المبادرات، جنرالات يفضلون الاحتواء والامتناع عن العمل من خارج الصندوق وأخذ مخاطرات. يوجد اليوم في الجيش الاسرائيلي، في صفوف القيادة الوسطى ضباط آخرون. عليه أن يعثر عليهم وان يبني 101 خاصته. ان يتحدث معهم، ان يمكنهم وان يبني من خلالهم من جديد روح الجيش. هم الذين سينفذون عند الحاجة "السور الواقي 2" وهم الذين سيعمل هو على تقديمهم لمقدمة المنصة.

اذا لم يفعل هذا فسنحصل على مزيد من الأمر ذاته من الوهن والامتناع: المزيد من ضباط الحرس على "أقعد ولا تفعل شيئاً"، الحرس على التقاعدات و "أساساً إنهاء الولاية بسلام" بدون لجان تحقيق وبدون تحقيق الهدف الا وهو الأمن.

"إسرائيل اليوم"

الأيام، رام الله، 2022/4/12

٥١. كاريكاتير:



القدس، القدس، 2022/4/12